

# 1) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

## الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا معنى الشروع في قراءة التعليق المختصر على القصيدة النونية تسمى بالكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة الناجية هذه القصيدة معروفة بالنونية وهي من اعظم دواوين السنة التي تبين عقيدة اهل السنة والجماعة بطريقة النظم قد كان مشايخنا من اهل الحديث لا سيما في القارة الهندية يهتمون بهذا النظم اهتماما كثيرا. بل كانوا يلزمون طلبتهم بحفظهم - 00:00:20

ومن اخر مشايخنا الذين كانوا يلزمون طلابهم بحفظ هذه المنظومة التي تجاوزت الف بيت هو وشيخنا شمس الدين السلفي الافغاني رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلى وكنا قد ادركناه وكان يأتيه الطالب فاذا اراد ان يختبره ليدرس عنده ينظر اليه - 00:00:52

فان كان يتقن ابياتا معينة من النونية كان يجلسه عند ويخصه بالعلم. والا لم يبالى به فهذه النونية في الحقيقة هي من اعظم من اعظم ما نظم في باب اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:01:20

هذه النونية عليها شروحات كثيرة في حقيقتها وفي جوهرها كلها شروحات نافعة من احسنها شرح العلامة الشيخ ابن مانع رحمه الله وشرح الشيخ محمد خليل هراس رحمه الله اما تعليقات ابن شرطي رحمه الله فان فيه شيئا من الاشياء التي ينبغي الانسان ان ينتبه لها - 00:01:42

واما تعليق شيخنا الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان حفظه الله ونفع به الانام فانه تعليق مختصر مفيد ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. ولذلك اختاره بعض طلاب وبناء النجباء نسأل الله ان يبارك فيهم. فنبدا ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق - 00:02:17

الهدى والرشاء نبدا من قراءة مقدمة الناظم رحمه الله تعالى وهو العلامة ابن القيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد فقال القيم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شهد - 00:02:46

جميع مخلوقاته واقامته بالعبودية جميع مشروعاتهم وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو ما اودع وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لا اله الا الله الاحد الصمد - 00:03:04

الذي لا شريك له بربوبيته ولا شبيه له بافعاله ولا في صفاته ولا في ذاته. والله اكبر عدد ما احاط به العلوم. وجرى به قلمه ولا حول ولا قوة الا بالله. تفويض تفويض عبد لا يملك لنفسه ضرا ولا - 00:03:24

ولا موتا ولا حياة ولا ذكورا بل هو لله والى الله في مبادئ امره بمبادئه ونهاياته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا صاحبة له ولد له ولا والد له ولا كفؤ له. الذي هو كما اثنى على نفسه وطرق ما يثني عليه احد من جميع الأيام - 00:03:44

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واميره على وحيه وخيرته من بريته وسفيه وبينه وبين عبادته وحجته على خلقه ارسله جنود ودين الحق بين يدي الساعة بشير الولد لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:04:07

وامين الله على الوحي وهو سفير الله تبارك وتعالى اليانا. وهو حجة الله على خلقه. نعم وداعيا الى الله بإذنه وسراج ارسله على اي فتحة من الرسل وكنوصي وكنوصي من السبل ودروس من - 00:04:27

والكفر قد اضطربت له وتطايرت في الافاق شرابه وقد استوجب اهل الارض ان يحل عقاب فقد نظر الجبار تبارك وتعالى اليهم

فمقتهم عربهم وعجبهم الا بقاء اهل الكتاب. جاء في هذا - [00:04:48](#)

حديث رواه الامام مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اي ابغضهم. فمقتهم الا بقايا

من اهل الكتاب اي كانوا على التوحيد - [00:05:08](#)

نعم قال وقد اجتاد كل قوم الى ظل من ارائهم وحاكموا على الله عز وجل بمقالاتهم الباطلة واهوائهم وليل الكفر الحوت لا ينظر

الظلام شديد وسبل الحق عافية اثارها مدروسة اعلامها الله سبحانه - [00:05:27](#)

وتعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم صلح الايمان واطلع به شمس الرسالة في الحنادس جا مهندس والهندسة المقصود به شدة الظلم

والطرق المظلمة نعم هدى الله به الى الضلال وعلم به من الجهالة وبصر به الى العمى وارشد به الى الغيب وكثر به بعد القلة -

[00:05:49](#)

واعز به بعد الذلة فضل به بعد العين واستنقذ به من الهلكة وفتح به اعين عميا واذان صمرا الغرفة فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح

الامة وجاءت لله حق جهاده صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

هو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لولا جهاده وبذله وعطاؤه بعد فضل الله تبارك وتعالى والله ما كنا ندري ما الكتاب ولا الايمان

لربما كنا مثل عامة البشر. الذين يعبدون البقر او يعبدون الحجر او يعبدون الشجر - [00:06:42](#)

وصلوات ربي وسلامه عليه كم تحمل حتى وصل الينا هذا الدين؟ كشف الله به الغمة ادى الامانة ونصح الامة صلى الله عليه وسلم.

نعم قال رحمه الله على الهوا حتى تغني الطيب من ربه وشرح الله له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره وجعل حلة - [00:07:05](#)

وجعل الذلة والصغار على من خالف واقسم بحياته في الكتاب المبين وقرن اسمه باسمه فاذا نكر وذكر معه كما في الخطب والتشهد

والتهديد فلا يصح لاحد خطب ولا تشهد ولا صلاة حتى - [00:07:29](#)

يشهد انه عبده ورسوله شهادة يمين. بل لا يصح لاحد ايمان ولا اسلام حتى يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة نعم قال وصلى

الله وملائكته وانبيائه ورسوله وجميع خلقه عليه كما عرفنا بالله وهدانا اليه وسلم - [00:07:49](#)

كثيرا اما بعد فان الله جل ثناء وصلاة الله على العبد معناه ثناؤه عليه في الملائكة على العبد معناه ذكره عند الله عز

وجل وصلاة الانبياء والرسول يعني دعاؤهم. يعني دعاؤهم - [00:08:11](#)

فكل صلاة بحسب المضاف اليه. صلاة الله ثناؤه صلاة الملائكة ذكرهم. صلاة الانبياء والرسول دعاؤهما وهكذا صلاة جميع الخلق معناه

الدعاء. لما نقول اللهم صل على محمد هو في معنى دعاء. لما نقول - [00:08:34](#)

الله عليه وسلم هو خبر بمعنى الدعاء. نعم قال رحمه الله ما بعد فان الله جل ثناء وتقدس اسماءه اذا اراد ان يقيم عبده بمعرفته

ويجمع قلبه على رحمته شرح صدره - [00:08:56](#)

قبول صفاته العلى وتلقيها الوحي. فاذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول وتلقاه بالرضا والتسليم الانقيادي والسلامة في قلبه واتسع له

صدره وابتلى به سرورا ومحبة فعلم انه تعريف من تعريفات الله تعالى - [00:09:12](#)

تعرف به اليه على لسان رسوله فالزم تلك الصفة من قلبه منزلة غباء اعظم ما كان اليه ومنزلة الشفاء اشد ما اشتد بها فرحه وعرض

بها غناؤه وقوي بها العبد كيف يعرف اكرام الله له - [00:09:32](#)

ينظر الى موقفه واستسلامه لامر الله ورسوله هذه علامة اكرام الله للعبد فاذا كان العبد منقادا مستسلما فرحا راضيا بقضاء الله

وشرعه فانه العبد المكرم ولا ريب وقوله هنا اذا نزل له من الله صفة - [00:09:53](#)

جعل ذلك غذاء واظهر من نفسه الفاقة الحاجة الى هذا الامر ومنزلة الشفاء فاشتد بها فرحه وعظم بها غناؤه نعم قال وقرأت فيها

معرفة وسكن اليها قلبي فجاء من المعرفة بميامينها واسامع عين بصيرته - [00:10:20](#)

رياضها وساتنها بتيقنه بان شرف العلم تابع لشرف معلومه ولا معلوم اعظم واجل ممن هذه صفته وهو ذو الحسنى والصفات العلى.

ولا معلومة اعظم واجل ممن هذه الصفات لا شك ان الله جل وعلا اعظم معلوم - [00:10:44](#)

لا معلوم اجل منه سبحانه وتعالى. ابدأ لانه سبحانه وتعالى اعظم شيء وهو سبحانه اعظم معلومة كلما ازداد علم العبد به كلما ازداد عبودية وشرفا. نعم قال من يترفعه ايضا بحسب حاجته وليست حاجة الارواح فقط الى شيء اعظم منها الى معرفة دارها وباطنها ومحبتها - [00:11:05](#)

به ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة اوصافه واسمائه كلما كان العبد بها اعلم وله اطلق وكلما كان لها انكر كان لله اجهل واليه اكرم ومنه ابعد. من هنا ندرك لماذا المشركون - [00:11:32](#)

والكفار واهل الظلم والطغيان واهل الفسق والفجور يكرهون ذكر الله عز وجل لانهم جهلوا الله تبارك وتعالى ما عرف واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون نعم قال رحمة الله والله تعالى ينزل العبد من نفسه حيث ينزله العبد من نفسه فمن كان لمثل اسماء وصفاته مبغضا - [00:11:55](#)

نافرا ومنفرا والله له اشد القربى وعنه اعظم اعراضا وله اكثر مقتا حتى تعود القلوب الى قلبها قلب قلب ذكر الاسماء والصفات قوة قوته وحياته ونعيمه وقرة عينه ذكرها ومحبتها لحظة لاستغاث يرقى القلوب في القلب على دينه فلسان حاله يقول تراب من القلب - [00:12:24](#)

وتأبى الطباع على الناقد ويقول اذا تقاضيت واذا تقاضيت فؤاد تناشيا الفيت ويقول اذا مرضنا تداوينا بذكركم فنذكركم الذكر احيانا فلنتكسوا ومن ان يذكر القلب من هو محامي لصفاته الله ان هو الا الجهالة والخذلان والاعراض عن العزيز الرحيم. من المحال ان المعطل يذكر الله لانه رب عنده ليس برحمة - [00:12:54](#)

ولا كريم ولا غفور ولا عليم. كيف سيذكره هذا من المحرم من المحالات العقلية التي يدركها اهل العقل انسان يعتقد ان ربه لا يرحم لا يغفر لا يكرم لا يعلم كيف سيذكره - [00:13:34](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وصفاته وافعاله واسمائه ولا افرح بشيء قط عمل استغلا لا ان يضرب على قلبه صواق الاعراض عن ان يضرب على قلبه سراديق. كل فاعل سرادق - [00:13:52](#)

ان يضرب على قلبه صلاته والاعراض عنها والنكرة والتنفيذ والاشتغال فيما لو كان حقا لم ينفع الا بعد عبادة الله والقول الثاني وهو عن معرفة ربه وصحبته مصدوم نعوذ بالله - [00:14:17](#)

نكون من هؤلاء. نسأل الله ان يجعلنا ممن قلبه قوته وحياته ونعيمه وقرة اعينه بذكر الله فهو طريق معرفة اسماءه وصفاته كما انزلت عليه مسدود قدوة من الكلام الباطل وارتوى من ماء هاد غير طائل. تعج منه ايات - [00:14:38](#)

صفات واحاديثها الى الله عديدة وتغض منه الى منزلها منزلها او منزلها وترد منه الى منزل لا منزل يا اما منزل يا اما منزل لان الله عز وجل يقال عنه انه - [00:15:04](#)

الكتاب ويقال عنه منزل الكتاب لانه نزل فهو منزل وانزل فهو منزل. نعم وترد منه الى منازلها مما يسرها تحريفا وتعقيلا. ويؤول ويؤول معانيها تغييرا وتبديلا قد اعدى بدفعها واعد من العدد وهيا لرداها هروبا من القوانين واذا دعي الى تحكيمها ابا واستكبر فقال تلك - [00:15:24](#)

الدالة لفظية لا تفيد شيئا من اليقين. قد اعد التأويل جملة بها من مواقع سنان السنة والفرات وجعل الثبات صفاته ذي الجلال تسليما وتشبيها يصد به القلوب عن طريق العلم والايمان. هذه هي يعني - [00:15:52](#)

شبهة المعطلة ان اثبات الصفات تجسيم وتشبيه ويتسترون يعني لو قال لنا قائل شبهتهم عرفناها لكن ما هي جنتهم او ما هو ترسهم؟ ترسهم يتجنون كما قال ابن القيم جنة جنة يترس بها التأويل. نعم - [00:16:12](#)

قال ابن مسيون اضاءة من علم الدافع الموروثي عن خاتم الرسل والانبياء لكنه بريء بالشكوك والشبه والجدال والمراث وخلع عليه كلام خلعت الجهل فهو يتعنر باديان التكفير لاهل الحديث والتبديع لهم والتطبيق هذا ليس - [00:16:37](#)

اي جديد تكفير اهل البدع لاهل السنة ليس شيء جديد لا تظنوا ان الخوارج اليوم والتكفيرين هم اللي يكفرونكم بس لا هذا كلام قديم قد كفر اهل البدع المعطلة كفروا اهل الحديث قديما - [00:16:57](#)

نعم قال قد طاف على ابواب الاراضي في سنة بسنة اه اثنين وتسعين اه احد الاخوة من اهل الحديث دعاني انصح بعض الناس من اه ممن يزعمون اه الديانة فذهبت اليهم وكانوا في خيطان قديم - [00:17:14](#)

واذا بالرجل يقول لي مباشرة بدون اي يعني مقدمات وكذا تقول انت عندي كافر يعني تكلمت ولا ما تكلمت سوا هكذا مباشرة ما عندهم شيء. عندهم ان اهل الحديث كفار - [00:17:35](#)

قال اطاق على ابواب الاوائل بافسر المواهب والمطالب عدد على الابواب العالية المثيرة اية المراد وغاية الاحسان ابتلي بالوقوف على الابواب الساكنة بالخبيبة والحرمان. هذه قاعدة قاعدة عظيمة من ترك المعاني ابتلي بالاسافر - [00:17:48](#)

المعاني في ابواب العلم اعظم اعظم باب من ابواب العلم باسمائه المصطفى وهؤلاء صدوا هذا الباب. فابتلاهم الله بالخوض في علم الكلام الباطل الذي لا يؤدي الا الى الاشاعر - [00:18:15](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يرفع مقامنا ومقامكم في العلم باسماء الله وصفاته نعم قال وقد لبس ثلة من زوجة من الجهل والتقليد والحكمة والعلم. هذه ميزة ايش؟ البسة اهل البدع احفظوها - [00:18:33](#)

البسة اهل البدع عافانا الله واياكم جهل تقليد شبهة عناد هذي اجهزة اهل البيت اي رجل مبتدع تجد ان غاية نهاية شبهته انه متلبس اما بجهل واما بتقليد او بشبهة مفسدة او بعناد ما عنده شيء اخر - [00:18:52](#)

نعم قد يكون متلبس بالاربعة كلها طاقيته الجهل ها وفانيلته التقليد وسرواله الشبهة والغتره العناد. شنسوي معه؟ نعم قال فما المصيبة من هذا وامثاله عن الامام اشد الجنائية فيه على السنة والقرآن وما احب الجهاد من قلب اليد واللسان الى الرحمن وما اثقل اجرا ذلك الجهاد - [00:19:20](#)

والجهاد بالحجة والنساء هذا الجهاد اعظم من جهاد الاعداء من وجهين. الوجه الاول ان جهاد الاعداء يراد به الدفاع عن الاسلام. وجهاد هؤلاء يراد به حماية الاسلام عن الشبه والوجه الثاني ان هؤلاء يفسدون البيت من الداخل - [00:19:57](#)

فتطهير البيت من الداخل اولى من دفع العدو الخارجي البائن الظاهر لان ذاك يمكن يدفعه كل احد. اما هذا لا يدفعه الا العلماء. نعم قال هذا البيت انذارا وتعبيرا وقال تعالى اذا الجهاد آآ الحجة واللسان مقدم - [00:20:21](#)

زمانا وامرا وتشريعا ومقدم فعلا وتطبيقا نعم قال الله تعالى الجهاد بالعلم والحجة جهاد انبيائه ورسله وخاصته من عباده المخصوصين في البداية والتوفيق والاتفاق لو سألناكم هل ادم عليه السلام جاهد جهاد السيف - [00:20:57](#)

ها قطعنا لا ونوح قطعنا له. وابراهيم قطعنا له. واسماعيل واسحاق. ما في احد من الانبياء قاتل بالسيف الا نبيين فقط امرا بهما موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم بس - [00:21:37](#)

هل يعقل ان هذا الجهاد يكون افضل من الجهاد الحجة واللسان؟ ولا يشرعه الله لافضل خلقه ها جاوبوا ما يمكن اذا دلنا ان جهاد الحجة واللسان هو الاصل ها وهو المقدم - [00:21:55](#)

نعم قال ومن مات يرجو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. هذا حديث صحيح من مات ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق وكيف طالب العلم يحدث نفسه بالغزو؟ يحدث نفسه بغزو جهاد هؤلاء اهل البدع والمنافقين - [00:22:13](#)

نعم يرى عساكر وجنودا ونرى وخذانة وكفى بالعبد عملا وخزانة ليرى عساكر الجبال السنة والقرآن وقد لبسوا في الحرف لا متى؟ تعرفون لائمة الحرب لباس الحرب والمقصود بلأمة الحرب اللي هو الدروع الحرب يعني - [00:22:38](#)

لباس الحرب لئتمه نعم واعدوا له عدته واخذوا مصائبهم وربحوا وقد حمل الوحيث ولا افرح حق واشتد الحجاب وتنادت وهو في الملجأ والمغارات والمدخر مع الخوارج الكريم. الله المستعان. يعني اذا - [00:23:08](#)

واصبح اهل الحق يردون الى الباطل لا يليق بمن ينتسب الى السنة ان يتخاذل وان يدخل مع الخوالم في كمين او يختفي ويهاب. نعم قال واذا ساعة القدر وعزم على الخروج من المتحيزين ثم - [00:23:33](#)

وهو يقسم بالله الجهل ايمانه اني كنت معه وكنت اتمنى ان تكونوا انتم الغالبيين فحقيق لمن نفسه الا يبيعها بانفس الاثمان والا يعرضها غدا بين يدي الله ورسوله واقف الخزي والهواء وان يثبت - [00:23:58](#)

ان يثبت قدميه في صفوف اهل العلم والايامن. والا يتحيز الى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن قد كشف الغطاء رجال الغبار وابان عن وجوب اهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة وعرضوها ببدعة - [00:24:18](#)

يوم تبيضه ووجوه تشكو. يوم تبيضه وجوه وتسود وجوه اهل السنة وتشود وجوه اهل البدعة والخطبة والضلال. فوالله لو فارقت اهل البدع اهل الاهواء والبدع في هذه اسهل من موافقته الى حين احشروا الذين ظلموا وازواجهم. ازواجهم يعني اصنافا. فمن شايع اهل - [00:24:38](#)

بدع وصار معهم لم يتميز عنهم يحشر معهم ولو كان من اهل السنة. لان وجوب التمايز امر حتم متعين لازم نعم قال قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب وبعده الامام احمد ازواجهم اشباههم. وقد قال تعالى واذا النفوس زوجت قالوا - [00:25:08](#) ويجعل صاحب الحق بعد غيره من درجة وصاحب الباطن مع نظيره لدرجته. هنالك والله على يديه اذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار حقيقة ما كان في دار عليه يقول يا ليتنا اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:25:33](#) وغير ذلك لم يتخذ فلانا خليلا لقد اظلني عن الذكر بعد وكان الشيطان للانسان هنا فلانا نكرة يا ليتني لم اتخذ نكرة في السياق اه النفى وهو يدل على العموم اي انسان يشغلك عن الحق واتخذته خليلا زوجة ابنا جارا قريبا صديقا - [00:25:53](#) حميما دنيويا فانت حينئذ ستعظ اصابع الندم لقد اظلني عن الذكر بعد ان جاني وكان الشيطان للانسان خذولا. بس نعوذ بالله من ذلك. نعم قال رسول وكان من لله وقضائه المذاكرة بين الصفات والعلو وبين ذلك - [00:26:17](#)

ولكن ومسألة الاستواء. هذه القضية انتبهوا جمع مجلس المذاكرة. بين مثبت للصفات اما ان تكون هذا المجلس ان يكون هذا المجلس مجلس حقيقي وقع يحكيه لنا ابن القيم او يكون هذا المجلس مجلس علمي يتصوره ابن القيم - [00:26:41](#) فيذكره لنا نعم الاول هو الاقرب فقال المثبت قال المثبت هو السني والمعتل هو البدعي. احفظوا هذه ماذا قال المثبت؟ فقال المثبت نقول فيها ما قاله ربنا تبارك وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم يصف الله تعالى الى اصحابه نفسه بما وصفه به رسوله من غير تهليل - [00:27:11](#)

سبحانه اثباتا بلا تمثيل وتزيين وبلا تعقيد. فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن تعهد ما اوصل الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله نفسه او ما وصفه به رسوله تشبيها فالمشدد فليعبد صنما ويعظم يعبد عدما والموحد يعبد الها واحدا - [00:27:34](#) وهو السميع البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات فكما ان ثبت ذاتا لا تشبه الدواء فكذلك نقول في وفي صفاتها انها لا تفهم الصفات. هذي قاعدة عند اهل السنة والجماعة. الكلام في الذات الكلام في الصفات كالكلام في الدار. قاعدة - [00:28:04](#) بعضهما واحد ما نقول هنا نقول هنا. ثبت الذات بلا تشبيه فنثبت الصفات بلا تشبيه نعم قال والكلام في الصفات كالكلام بالذات فكما ان ثبت ذاتنا لا كما تشبه الدواء وكذلك نقول في صفاته انها لا تشكل - [00:28:24](#) فلا يستطيع به شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. فلا صفات الله بصفات المخلوقين. ولا تزيل عنه سبحانه ولا يكذب بقدر الله ولا نجح كمال مشيئته وقدرته لتسمية القدريّة لنا - [00:28:43](#)

مجبرة او مجبرة يجوز هم يقولون عنا جبرية ها يقولون عنا جبرية ومجبرة او مجبرة مجبرة هو المعروف نعم يسمونه مجبرة قال ولا يجتهدوا من صفات ربنا تبارك وتعالى والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة نشوية ورحمة الله على القائل فان كان - [00:29:13](#) اذا نحفظ هذا البيت ان شاء الله سأنبه على ما ينبغي ان نحفظه فان كان تجسيما ثبوت صفاته فاني بحمد الله لها مثبت نعم قال رضي الله عن الشافعي حيث يقول ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد ان قال بانك وافرا. وهذا ايضا ينبغي ان يحفظ - [00:29:36](#) هناك ابيات قد جمعتها قديما ثم ضاعت مني سميتها الشواهد العلمية في الابيات التي ينبغي حفظها طلاب العلم لكن ما ادري وين راحت ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافض - [00:30:07](#)

نعم قال وقدس الله رح القائل وهو شيخ الاسلام الدنيا اذ يقول ان كان نصر الحب في صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصب. ان كان بل حب صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصب - [00:30:26](#) هذا يجب ان نقوله دائما قاعدة. مثل ما نقول اليوم ان كان السمع والطاعة ها يسمونه خنوعا فليشهد الثقلان انا خانع. ما في بأس



قول الحق اذا كان جاء شيء في الكتاب والسنة هم لا يريدونه كيف - 00:30:41

ان كان مذهب اهل الحديث شناعة فليشهد الثقة لا نؤني مشرك ما في بأس. نعم قال واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق من فدى واليه يعود تكلم الله به صدقا وسمع علوم يدرك ابراهيم حقا - 00:31:02

وسمعه منه جبرائيل وسمعه منه جبرائيل حقا وبلغه محمدا صلى الله عليه وسلم وحيا. واما كاف ها يا عيني صادق عين سين قاف وقاف ونون عين كلام الله حقيقة وان الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة - 00:31:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم ولى جميعهم كلام الله وليس قول البشر ومقال انه قول البشر فقد كفر والله مسلم سخط ومن قال ليس لله في الارض كلام فقد جاحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله بعثه يبلغ عنه كلامه والرسول انما - 00:31:44

كلام نور السن فاذا انتهى كلام المرسل انتهت رسالة الرسول. الله اكبر. الله اكبر يعني اين عقولهم؟ لما يقولون ليس في الارض قرآن. طيب اذا كان ما في الارض قرآن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الناس ايش - 00:32:04

سبحان الله كلام خطير نعم قال وانظروا الى الله فوق سماواته واستوتوا على عرش جبال ومن خلقه ليس بمخلوقات في يوم بائن بمعنى ظاهر بائن بمعنى ظاهر وهو كقوله جل وعلا الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:32:23

نعم قال ليس فيهم ذاتي ولا بذاتي فيهم مخلوقاتي وانه تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. وتعود الملائكة الروح اليه وانهم يدبروا الامر السماء والارض بما يعود اليه وان المسيح رفع بذاته الى الله وان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قل كلها - 00:32:41

الاصوب كلها نكسرها لان هو المثبت يقول ان وان نقول ان نقول ان لان دائما الهمزة ان بعد القول ومشتقاته مكسور نعم وان المسيح رفع بذاته الى الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف به الى الله حقيقة وان ارواحا امنية - 00:33:02

الى الله عند وفاته فتعرض عليه وتقف بين يديه وانه تعالى فوق عبادته وهو العلي الاعلى والى المؤمنين والملائكة يخافون ربهم من فوقهم. وحوائجهم تعرض عليهم سبحانه هو العليم الاعلى بكل اعتبار - 00:33:25

فلما سمع المعطل ومنه ذلك امسك ثم اسرها لنفسه وخلق من شياطينه ومن جنسه واوحى بعضهم الى بعض من يستمدون به الى نظراء من اهل البدع والضلال وعقدوا مجلسا يبيتون في مساء يومه ماذا يبيتون في مساء يومه ما لا يرضاه الله من قوم والله بما

يعملون من حيث واتوا بمجلسهم ذلك لما - 00:33:45

راجعوا عليه من الهذيان واللغط واللغط والتخفيف وراء استدعاء المثبت الى مجلسهم الذي عقدوه ليجعلوا نزل عند قدومه عليهم ما ما نفخوه من المكر واهتمموه اسأل الله عنه ايديهم ايديهم والسنتهم فلم يتكاسروا عليهم الظاهر انه يحكي قصة نفسه رحمه الله -

00:34:15

مع اهل البدع نعم قال ورد الله كيده في مصر فلم يصلوا بسوء اليه وخذلهم فماذا فمزقوا ما كتبوه الى المحاضر من محاضر يعني كتبوا معاريض ومحاضر الى الامير لكي ايش يعني يهينه ابن القيم - 00:34:44

لكن الله عز وجل عظم ورفع شأن ابن القيم عند المطاع فصاروا هم الالذين. نعم قال فمزق الله من المحاضرة المحاضر الميم المفتوح جمع محضر محضر اما المحاضر هذا اللي يهين لك المحاضرة - 00:35:06

واخرج الناس لهم واخرج الناس كلهم من المخبئات كبائنهم ومن الجوارح والمنقبات دفائلها فقول الله الجهش عبد المثبت وثبت قلبه وشيد بسنة محمدية بنى له بنيانه ولهذا فسعى في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان وحكم على نفسه كفوا شيوخ القوم

السالفين - 00:35:34

المتقدمين وانه لا يستنصر من اهله مذهبه كتاب ولا اساءة وانه جعل بينه وبينكم اقوام واقوال من قلدتموه. يمكن يكون مراده شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه قضية التحكيم ما يشتبه عليه. على كل حال المحنة - 00:36:09

جرت لابن تيمية كما تعلمون وجرت لابن القيم من علماء اهل البدع والتعطيل. نعم وانه جعل بينه وبينه وبينكم اقوالا وقلدتموه ونصوصا من على غيره ائمة قدمتموه وصرخ المثبت ذلك بين ظهرائيه حتى بلغوه حتى بلغه دانيهم بقاصيهم فلم يذعنوا -

00:36:29

فلم يذعنوا لذلك. فلم يذعنوا بذلك واستعفوا من عبده. فطالبه المفتي بواحدة من خلال ثلاثة. هم في مجلس على شريطة العلم والانصاف تحفو فيه النصوص تحظر فيه تحفر فيه النصوص النبوية والاثار السلفية وكتب وأئمة المتقدمين باهل العلم والدين. فقليل لهم يا لكم ان تسابقون بها - [00:36:57](#)

هذا الميدان وما لكم بمقاومة فرسانه يداه فدعاهم الى مكاتبة الى مكاتبة بما يدعون اليه فان كان حقا انه وشكركم عليه وان كان غير ذلك سمعتم جوابا مثبت وتبين لكم حقيقة ما اليه - [00:37:26](#)

اشد انتباه واستعفوا غاية الاستعفاف فدعاهم الى القيام بين الركن والمقام قياما في مواقف الاجتهاد حاسد نسأل الله ان ينزل بأسه بأهل البدع والضلال هذا هو الإنصاف. طلب منهم احد ثلاثة امور - [00:37:46](#)

ما دام رفضتم المناظرة عند الحاكم خلاص احنا اهل العلم نجتمع وتتناظر على طريقة العلم ابيتم ذلك؟ اكتبوا ما تقولونه ثم المثبت يعلق على ما كتبتم. ابيتم ذلك مالنا الا - [00:38:05](#)

يعني ان نذهب الى بيت الله عز وجل وبين الركن والمقام نبتهل الى الله عز وجل ليلعن الكاذب منا. نعم قال وظن المثبت والله ان القوم يجيبون كل هذا توطن نفسه عليه لغاية التوحيد وبادر يحاسب نفسه ويعلم - [00:38:22](#)

ويعلم ما يثبته ويأتيه على كلام رب العالمين وعلى سنة خاتم الانبياء والمرسلين ويتجرد من كل هوى يخالف الواحد المبين ويخوي بصاحبه الى اسفل الى اسفل السافلين. بما على ان القوم ليسوا في اولي الايدي والاشراف حينئذ عن ساق عزم وعقل لله مجلسا بينه وبين خصمه - [00:38:43](#)

ويشهده يشهده القريب والبعيد ويقف على مقبوره الذكي والبنين وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعقد الجاحد بالتيسير وقد خاصم في هذا المجلس. يعني اذكر ان شيخ الاسلام لما طلب منهم مجلس علم رفضوا - [00:39:13](#)

حتى قيل انه ورد عليهم عالمهم الكبير الذي كان يشيرون اليه بالعلم والبنان صفي الدين الهندي فلما جاء وهو من اكابر علماء علم المنطق والكلام فلما جاءوا اليه وجلسوا بين يديه كلمهم عن ابن تيمية فلما رأى شيخ الاسلام ابن تيمية لم يبت بكلمة - [00:39:31](#) ما استطاع ان يتكلم ولا كلمة امام شيخ الاسلام ابن تيمية كيف يتكلم؟ هو سيقول قالوا وقلنا شيخ الاسلام يقول قال الله قال الرسول كيف؟ ما يستويان يا شيخ نعم - [00:39:55](#)

قال وقد خاص في هذا المجلس بالله وحاكم اليه وبرأ الى الله من كل هوى وبدعة وضلالة وتحيز الى فئة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اصحابه عليه والله الله سبحانه مسؤول الا يأتي له الا نفسه ولا الى شيء مما لديه وان يوفقه في جميع حياته لما يحب - [00:40:07](#)

دأبا ان ازمة الامور بيديك وهو ينظر الى من يقف على هذه الحكومة ان يقوم لله حياء متجدد عن هواه قاصد لقضاء مولاه ثم يقرأها متفكرا ويعيدها ويعيدها ويهديها متدبرا ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين ولا يقابلها بالشتم والشتم كفعل - [00:40:27](#)

وشكر عليه فان الحق لله ورسوله هل يكون ان تكون كلمة السنة هي العليا لهذا الاله في سبيله؟ والله هو المطلع على نياته وكشفه وما كان اهل التعقيد اولياء. وما كان اهل التعقيد اولياءه. في الاولياء الا المتقون - [00:40:54](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والصفوات ولي العهد الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. وهذه امثال الحساب مفروضة للمعاقب المشترك والموحد. هذه الحكومة المناظرة قصة المناظرة في الواسطية موجودة. في مجموع الفتاة وترجعون اليها تسمعون كلام المعطل وكلام - [00:41:24](#)

شيخ الاسلام تعرفون اين الحق واين الباطل نعم قال هذه امثال ابتسامة عقوبة ذكرناها قبل الشروع بالمقصود فان بعض الامثال مما يأنس من العفو لتقريبها المعقول من المشهور. قد قال تعالى وكلام المستمع على اعظم الحجد وقواطع براهين - [00:41:44](#)

وقد اشتملت منها على بضع واربعين مثلا كان هذه الآية اية العالمون وتلك كالمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. جاءت في سورة ايش العنكبوت دل على ان من صفات العالم انه يعرف مداخل بيوتات اهل البدع ومخارجهم وكيفية رد شبههم - [00:42:07](#)

وضلالا لاتهم هذه من علامات العالم من علامات العالم معرفته للامثال سواء كانت هذه الامثال امثالا باطلة يضربها اهل الباطل لبيوتاتهم او امثالا حقا ظربها الله جل وعلا لبيت اهل الايمان والتوحيد. نعم - [00:42:35](#)

طالما قد اشتمل منها على بضعة واربعين مذهبا. بضعة واربعين مثالا للقرآن كله فيه بضعة واربعين مثل تقريبا ستة واربعين مثل. ذكرت كلها فمثلا مثلا وبيان المراد من هذه الامثال من كلام شيخ الاسلام موجود في الامتاع في فصل خاص بعنوان امثال القرآن الكريم - [00:42:58](#)

نعم قال وكان بعض السلف اذا قرأ مثالا لم يفهمه يشتد بكاؤه ويقول لست من العالمين وسند لها ان شاء الله تعالى وانا الى الان اقول كلما قرأت مثالا لم تفهمه فتضرع الى الله عز وجل وابك انك لم تصل الى مرتبة العلماء - [00:43:19](#)

علامة العالم انه يدرك الامثال المضروبة في القرآن الكريم هذه لان الله جعل للعلماء علامات منها انه يدرك الامثال المضروبة في القرآن يدرك الامثال المضروبة من حيث معنى المثل من حيث المقصد من ضربه من حيث بيان المحسوس منه والمغيب - [00:43:38](#)

نعم قال رسول الله ان شاء الله بالكتاب مستقلا متضمنا لاسرارها ومعانيها وما تضمنته من كنوز العلم والحقائق الايمان والله المستعان الف ابن القيم كتابا تحت هذا العنوان امثال القرآن - [00:44:03](#)

نعم الاول يثاب المعطل الثياب الثياب احسن الله اليك المسألة بنجاسة التعقيم وثيابه كنتغير بدم التنفيذ والموحد الثوب والقلب المثل الثاني فيها كل حين باذن ربها. المثل الثالث شجرة شجرة - [00:44:18](#)

السليمة لا تبلعها وشجرة الحنظل فالنفوس المستقيمة لا تتبعها وشمس موحد طوبى يسير الرحمة ونسأل الله ان يعطل قد اعد قلبه في وقاية فقد خسف في عقله او يتجلجل في تشويبه الى - [00:45:16](#)

البهموت او الى البرهموت. البهموت او البرهموت اسم لمكان يقال ان فيه ارواح الجهنميين قلبها موت او البرهموت نعم جميع النسخ عندكم بها مود قال وقلب واحد يطوف حول العرش الاخر الى الحين الذي لا يموت. طبعا لم يصح فيه البرهموت والبرهموت حديث صحيح - [00:45:46](#)

كل ما فيه من الاسرائيلية نعم لكن السلف تواطؤوا عليه. وما تواطأ عليه السلف لا يجوز انكاره من الخلق نعم قال المثل الخامس مصباح قد عصى عليه اهمية التحقيق اضاف الى وما انا ومصباح - [00:46:13](#)

في عسكر التشديد فلا تقتبس منه الاذواق ومصباح واحد يوقد من شجرة مباركة في لا شرقية ولا غربية يكاد اذن طيب تأذن بعدين نكمل احد منكم يأذن الله اكبر الله اكبر - [00:46:33](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:47:15](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد ما شاء الله اه تراكم صليتموا بالعشاء انا ما صليت ليش راح نصلي العشاء اللي ما صلى نصلي العشاء بس نأخر شوي - [00:48:14](#)

نعم قال رحمه الله ومصباح موحد يوقد من شجرة المثل السادس خلصنا قال المثل السادس والتقدير كل واحد قلبه متعبد لمن ليس عنده شيء وهو السميع البصير قال المثل السابق وقود العقل كلها جيوب فلا تعودوا عليها فاسدة فلا تنفق لدينا - [00:49:08](#)

يوم العرض على رؤوس الاشهاد هذه المسألة الثامن المعطل كان اما ان يحلق الثياب واما ان تجد منه ريحا خبيثة. والمشبه كبائع الخمر اما ان يسفرك واما ان ينجسك كبائع مسك اما ان يؤذيك واما ان يبيعك واما ان تجد منه رائحة طيبة. المثل التاسع - [00:49:45](#)

بل قد تخلف عن سفينة النجاة ولم يركبها فادركه قد انكسر في لجة او يشاهد الغرق في العياء وحفظ قد ركب سفينة نوح وقد صاح به الربان يركب فيها بسم الله رجليها ومرساها. ان ربي غفور رحيم - [00:50:15](#)

العاشر ليس فرجع وبشر من ماء قد تغير طعمه لونه وريحه بنجاسة تغييرا عينا يشعر بها عباد الله يكبرونها تذكيرا. لقد سمعت في الكافية الشافية الانتصار للنسخة البادية وهذا علم فروع بمحاكمة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اذا -



سيحكي هذه المحاكاة المحاكمة في نونيته على طريقة المعطل والمثبت والامثال العشرة التي ظريها وبينها لنا اه نقرأ الان في مقدمة المعلق شيخنا الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان. قال رب العالمين والصلاة والسلام - [00:51:17](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذه المقدمة من الشيخ الامام ابن القيم رحمه الله مقدمة جميلة من هذه المنظومة الطويلة ابن القيم رحمه الله اعطاه الله علما وزيرا الى جانب ذلك اعطاهم فرصة تعبير وحسن - [00:51:38](#)

سياق الكلام وتصريحه وهو جمع بين بضاعة العلم والفقه في الدين وبضاعة ايضا فهو امين بارع ان يتكلم او كتب اخذ القلوب بحسن تعبيره وحسن ثيابه وحسن اختيار الالفاظ كما تقرأونه في هذه المقدمة من السلاسة والادب الرفيع الذي يبارك فيه كبار الادباء فهو -

يحدث في كثير من العلوم وقد حصل على هذا العلم الغزيرا لشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه لا زال ملازمة تامة تأثر به وتروى بعلمه فظهر ذلك على قد الفاتح وهو - [00:52:16](#)

اعرضوا علم شيخه وعودته عرضا فنيا والفاته. وسيأتىكم كلامه في انه كان في الاول قبل ان انه كان ضائعا وقع في المنطق والتصوف حتى اتاح الله له هذا الامام الجليل شيخ الاسلام - [00:52:36](#)

تتروى من علمه يا شيخ ابن القيم قبل ان يلتقي بشيخ الاسلام كان مشهور بثلاثة اشهر مشهور بالمنطق والتصوف والطب فلما التقى بشيخ الاسلام رحمه الله اصبح علما بحرا تضمن في السنة. نعم - [00:52:56](#)

قال الصحابة والتابعين ومن تبعهم قبل ذلك كله واوردته على فقه القرآن وسنة النبوية ومعانيها. فتخرج على يد هذا الامام وهو يعتبر ابرز وهو يعتبر ابرز تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ورئيس وكلهم ايمن ولكن الامام ابن القيم - [00:53:18](#)

حصل على توبة عظيمة من عند شيخه واعطاه الله حسن العبارة والصياغة وسياغ الكلام بمساح مشوق وكل من قرأ كتبه فانه يستفيد علما غزيرا. اسلوبه ادب وحسن محادث واخلاصا ويستفيد لغة وادبا - [00:53:48](#)

حتى يقولون شيخ الاسلام هو اللي لقبه بابن القيم فقال له اذا انت ابن القيم او انت ابن القيم الجوزي ولا ما كان يعرف بهذا الاسم ذلك لان اجداده كانوا هم القائمين على المدرسة الجوزية - [00:54:09](#)

فلقبه قال له انت ابن القيم بهذا النوع ومنها اسباب تحصيل علمه الكثير انه لازم شيخ الاسلام في الاسفار وفي النفي وفي السجن شوفوا كيف وفي النفي وفي السجن فكان يختلي بشيخ الاسلام ويحصل علمه في الخلوات والقلوات والسفرات وفي المنفى وفي

السجن ما لا يدركه بقية - [00:54:27](#)

تلامذته نعم قاله يوسف في هذا الكلام الذي مر ان الناس انقسموا الى قسمين نحو الاسماء وصفات الله عز وجل حصن قبلوها قبلوها قبلوها احسن الله اليكم قسم قبلوها غير الاسماء والصفات كما جاء في - [00:54:56](#)

قلوبهم فيها وعرفوا ربهم بها ما ذكروا الله عز وجل باسمائه وصفاته يجدون بذلك في افكاره ودعوته ويتوسلون الى الله جل وعلا كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى ندعوكم بها فرحوا بها وتفهموا معانيها والقسم الثاني تلقوها بالغفران والبحوث والكفر -

بها وقادرون بالتأمين والتحرير. وفي مقدمة هؤلاء الجهمية والمعتزلة والاشاعرة. وسائر الطوائف التي تنكر في الاسماء والصفات الواردة المختلفة او ببعضها وقالوا انها اذا اعتقد الانسان لان هذه الاسماء والصفات ان تكون - [00:55:33](#)

لان هذه الاسماء والصفات توجد في مخلوقين. فاذا سمي الله بها او وصف بها صارت او شاذة لمخلوقين بزعمه هو ابن القيم قسم القسم الثاني الى قسمين معطل ومشغل. فتنبه لهذا. القسم الثاني الذين تلقوا آيات - [00:55:53](#)

حديث الصفات بالنكران والجحود منقسم الى قسمين معطلة وهم المؤولة والمحرفة ومشبهة. نعم قال والسبب في هذا انهم اعرضوا عن الكتاب والسنة وبنوا مذهبهم على علم على علم منطقهم. منطقي - [00:56:13](#)

علم المنطق وعلم الكلام على ان منطقي وعلم الكلام وسموا علم المنطق وعلم الكلام علما يقينيا مسمى وادلة الكتابة والسنة ادلة

سمعية ظنية لا تريد ولا تفيد العلم هذا هو السبب في ظلالمهم ما قدموا العلوم العقلية والقواعد الواقعية على ادلة الكتاب والسنة.

وصاروا لفظوا - 00:56:32

الكتاب والسنة الى قواعده كما وافق هاء قبلوه وما خالفوه واعتبروا الاصل الذي يلجأ اليه وعلم الناطق وعلم حالهم مثل حال العلمانيين اليوم يقولون الشي اللي يوافق الحضارة والعصر نقبل الشي اللي ما يوافق الحضارة والعصر نرده. فجعلوا حضارتهم اصلا -

00:56:56

حاكموا الكتاب والسنة اليه واولئك جعلوا المنطق والفلسفة اصلا يحاكمون الكتاب والسنة اليه لانهم يقولون ان نشهد ان العقل رسول الله هذه مصيبة. نعم قالت عائشة من ذلك والعياذ بالله فهو ضلال المؤمنين والتكريم لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا

شأن من ذلك العداوة ولا شأن ذلك - 00:57:21

عداوة لاهل الايمان واهل العلم وجهلوا العلماء وجهلوا السلف الصالح حتى قالوا كطريقة السلف هي طريقة تفويضية يقرأون

النصوص التي لا يفهمون معناها ويطبّقون معناها الى الله ويقرأونها مجردة مجردة قراءة ولا يعرفون معناها - 00:57:46

فهم بهذا جهلوا السلف وجعلوا السلف يعني وقعوا في ضلالتين حرفوا الايات والاحاديث ثم ظنوا في السلف ظن سوء يعني مو بس

حرضوا القرآن والسنة لا حرموا القرآن والسنة وظنوا في السلف ظن سوء انهم ما يفهمون. نسأل الله السلامة والعافية - 00:58:06

نعم. قال فربي هذا جهل السلف وجعل السلف برسالة اميين الذين يقرأون القرآن ويحفظون معناه كما قال تعالى فيها الكتاب منهم

ديون فجعل السلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون واتباعه المفضلة بهذه - 00:58:26

انهم يقرؤون ولا يقرأون قراءة مجردة للانفاق فقط. قالوا واما الخلف فانهم ما صلينا ما صلينا. اصبروا اصبر ما صليت نعم قال قالوا

ماذا الخلف؟ انهم فهموا هذه النصوص وعرفوا انها ليست على ظاهرها وان ظاهرها - 00:58:46

فالولها عن ظاهرها وعرفوها عن متونها الى عقيداتهم وعلومهم المنطقية وقاموا وقاموا بهذا وقالوا ان هذا العلم ونشأ عن هذا انهم

قالوا ان طريقة السلف يسلم طريقة الخلف اعظم واحكم. الطريقة السلف اسلم لانهم يقرؤونها ولا - 00:59:08

الا يعرفون معناها واما طريقة الخلف فهي لانهم علموا ان هذه النصوص ليست على ظاهرها وان الله رزق من عباد تدل عليه اتكلم

القرآن وكأن السنة على هذا الكلام انهما انزل لتضليل الناس انهم اذا كان على غير ظاهرهما وان الحق بخلاف ما - 00:59:28

اما عليه فمعناه انه ما جاء بالترتيب والاحاديث وما جاء بالهداية والبيان. هذا محصن مذهبهم وهو مذهب باطل وثم الى الاسماء

والصفات فكيف يعرفون الله عز وجل من حاول ان لا يعرفوا الله الا باسماء وصفاته فالذي يجهل الاسماء والصفات معناه انه لا -

00:59:48

الله عز وجل هذه ناحية وهي مهمة جدا. الذي لا يعرف اسماء الله وصفاته كيف ينادي الله سواء كيف سيدعوا الله ماذا سيقول؟ لذلك

اعظم باب من ابواب عبادة الله معرفة اسمائه وصفاته. يا غفور اغفر لي يا رحيم - 01:00:08

ارحميني يا عزيز اعزني يا رزاق ارزقني. نعم قال انك الثانية اذا تعلم الاسماء والصفات لماذا يذكرون الله؟ الم يقل الم يقل الله بذلك؟

فقال اذكروا الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات فما دامت هذه الاسماء والصفات لا حقيقة لها ولا مثل لها وانما هي على غير

ظاهرها ومن اعتقد ظاهرها فهو ظالم عنده شتم - 01:00:29

فلماذا يذكرون الله عز وجل؟ هذا سؤال وارد. كيف يذكرون الله؟ اذا كان ليس له اسم ولا صفة نعم. قال الذاكر لله يقول يا الله يا

رحمن يا رحيم يا غفور يا سميع يا بصير. تذكر الله بأسمائه وصفاته فاذا صارت هذه الاسماء وصفات السمن وتشبيها - 01:00:54

كما يقولون فكيف نذكر الله عز وجل؟ لماذا نذكر الله؟ هل نقول يا من ليس له اسبابها وليس له صفات؟ تعالى الله عن ذلك. يقول الله

تعالى هذا هو الاتحاد في اسماء الله وصفاته ان يعتقد انها على غير - 01:01:12

وان ظاهرها باطل وان ظاهرها تضيير وان ظاهرها تشويه في السن. هذا هو الالحاد والعياذ بالله. وما الذي يؤمن بها ظاهرا وباطنا؟

ويذكر الله تعالى والاغنية ويتعرف الى الله بها. فهذا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لعننا نقف ونصلي ثم نكمل بعد الصلاة -

01:01:32

لازم نخلص المقدم      وعليكم السلام      اللي يصلي العشا يتنفل اللي ما صلى يصلي      الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:01:52](#)

قد قامت الصلاة اقامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله استوتوا عاوتاني الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [01:02:34](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو - [01:03:19](#)

الملك هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. المهيمن المؤمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله ما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم - [01:04:06](#)

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين - [01:04:56](#)

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر - [01:06:10](#)

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:06:51](#)

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله تبارك استغفر الله تبارك بسم الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال الله يقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - [01:08:57](#)

باسمائه؟ لا ثم مرت في كلام الامام ابن القيم ثم مرت في كلام الامام ابن القيم رحمه الله كلمة ربما تشكل على بعض الاخوان يقول ان الله اقسم في حياته يعني حياة الرسول - [01:12:11](#)

صلى الله عليه وسلم نعم اقسم الله في حياة الرسول فذلك في قوله نعم فالعون معناه الحياة جل وعلا يقسم بما شاء لخلقه. اما المخلوق فانه لا يكسب ما لا يعرف الا لله عز وجل. هذه قاعدة معرفتها ان الله ينصر ما شاء - [01:12:30](#)

بحياة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو جل وعلا لا يقصد الا بشيء له اهمية الله يقسم بنفسه يقسم باسمائه وصفاته يقسم بافعاله يقسم بما شاء من خلق. نعم قال رحمه الله قال حفظه الله ابن ابينا رحمه الله ان الناس من الاسماء والصفات من هم على حسن امن بها وتعبدا لله من دونها واحبها - [01:12:50](#)

وذكر الله بها وهم اهل السنة والجماعة. والقسم الثاني من الذين نفوها نفوها وجحدوها واولوها لو انها لا تليق بالله جل وعلا الذين يلقون الاسماء والصفات او يوفون الصفات ويثبتون الاسماء او يثبتون بعض الصفات ويذكرون بعضها على تفاوت بينهم. لكن - [01:13:16](#)

يجمعهم اسم التعقيد يعني من جانب يكون هؤلاء بعض الفرق مع المعطلة فيما عطلوا ويكونون مع المثبت فيما اثبتوا لا يشكل عليك هذا فمثلا قد تجد في كلام شيخ الاسلام يقول وقالت المثبتة من اهل السنة والجماعة والاشاعرة والماترين. لا يشكل هذا لانهم - [01:13:46](#)

يصنفون مع المثبتة فيما اثبتوا. ويصنفون مع المعطلة فيما عطلوا. وهو من التعطيل اقرب. نعم. قالوا بعد ذلك يقول ولا تردوا عليه ما لكم الامام ابن القيم يقول لا تتركوا هؤلاء الكفار بالاسلحة - [01:14:10](#)

زيغهم الكفار مجاهدون مجاهدون. تجاهدون. احسنهم. يجاهدون بالسيف والصناف. والمنافقون الجاهدون بالحجة وهؤلاء حتى يكون الناس على بصيرة لان الكتب الكتب وهم الان كثيرة منتشرة المطابع تغلب اليهم كل جهل وورقة هؤلاء الكون ويحققونها ويقدمون لها ويروجونها فلا بد - [01:14:40](#)

على هؤلاء وان يدرسها والمفروض منها تبحث عنه للناس هذا امر واجب وهو من الجهاد ليس لله. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به قبل هذه السيئة. وامر به يوم - [01:15:30](#)

كان مكة فان الله امر به يوم ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ليس هناك لهذا المسيح ومع ذلك امره الله تعالى على فلا تتعبك في الاية هذه وجاهدوا به الضمير يعني القرآن العظيم جهاد - [01:15:50](#)

الا والا تغفل ولا تغفل عن ذلك. نعم فيها واو عندنا وهو الصواب والا يغفل عن ذلك ونسكت عنه ونتجاهل يجب علينا مقاومة واهل هذا المذهب قبل مقاومة غيره من اهل الباطل لان هذا - [01:16:10](#)

هذا متلبسا وهو يأخذ نصوص القرآن ونصوص السنة المتعلقة بالله ويتعلمها ويأولها ويجهد الناس بها هذا والسكوت عنه والاعراض عنه اخطر من السكوت عن امتهان المنافقين الخالقين. هذا هو المقصود بالامام رحمه الله ان هؤلاء - [01:16:35](#)

ولا هيلما المبصر بها ويحذر منها وان يبين له باطلها حتى على عقائدنا وشبابنا وعلى بلادنا من دخول هذه المذاهب الفاسدة ولذلك لا يجاهدون لا يجاهدون ولا يقاتلون الا بعد الدعوة. وبيان الحق ان يبين لهم الحق او - [01:17:05](#)

وبيان فالجهاد بالحجة المقدرة والمنافق يعيش في راحة ورغد وكان الامر فلا يمكن كما قال نعم في راحة ورغد وكأن الامر لا يهمه صلحوا العبر وكأن الامر لا يهمه. ها؟ انتبهوا. هنا في خطأ في العبارة. ان لا متقدما - [01:17:35](#)

بعدين ما فيها لا وكأن الامر لا يهمه نعم الا ان تكون عبارة الشيخ عامية ولا كأن الامر يهمه ممكن كما قال الله تعالى او يخدرون عن الهاء دائما يدعون الى الراحة والى التلذذ في الدنيا وينهون عن ارتكاب المشاكل وعلى الجهاد في سبيل الله الجهاد مع الاعداء - [01:18:12](#)

يدعون الى المسافرين حتى يتمكن بعض المسلمين وهم يقولون ثلاثة الى اخره الذين يقولون لا تردوا على اهل الباطل يقولونك الان هذا عجب عجل متسرع في عقلية الى غير ذلك من الاوصاف القديمة وانهم لا يعرفون الواقع بعض افئدة قلوب الله على خلقه القرآن الكريم وبالسنة وبالسنة النبوية - [01:18:44](#)

وعروض الابيات عليه الصلاة والسلام وارواح المؤمنين اذا بها الى السماء يصعد بها الى السماء. كل هذه على عرشه لان الصعود حينما يكون الى اسفل الاعلى. لما سمع المعظم الذي ينفي علو هذه الادلة ممن اوردها عليه في المجلس المذكور من يستطع الاجابة عليها السكن وفي نفس التعقيب ولكنه لم يستطع رد الادلة لانها - [01:19:14](#)

فلما ذهب الى قوله وتشاوروا فيما بينهم ولثقوا بالشبهة اوحى بها دعم الى دعم ثم دعوا ان يثبت الى مجلسهم لما عبروا عقد المحاكمة طلبوا منكم ان يكتبوا معي لهم كتابة ويقدمها اليه يقرأها وينهى فان كان فيها حق قليلا وان كان فيها باطل بينه وبينه لهم لان الختام - [01:19:44](#)

فاسأل لهم بحضورهم للمجلس الحاكم والتزامهم امام الحاكم وامام الحاضرين فهو الى درجة اخرى وهي كتابة بان يكتبوا ما عندهم من ويعلقونها عليه يقرأه بنفسه ولا احد يدري عن الكتابة كتابة فلما ابوه ان يكتب ما عنده - [01:20:14](#)

التعاونية بين المواطنين بينه وبينهم في ان يقفوا عند الكعبة. ويدعو اليأس والمعنى على الكذب كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله لما جاءوا النصارى الكرام وحصل بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم محاورة فقال فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساء ونساءكم وانفسنا - [01:20:34](#)

انفسكم ثم قوا انفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل نعمة الله طبعها المباهلة ليس من شرط ان يكون بين الركن والمقام لكن المباهلة لقد تعظم مكانا وزمانا ومقاما ووصفا وحالته. هذه صور تعظيم المظاهرة هذا - [01:20:54](#)

اما اصل المباهلة فمشروعة نعم. قال النصارى يعلمون انه على الحق وانهم على الباطل وانهم لو دعوا على بهذه الدعوة لنزلت بهم فصالح النبي صلى الله عليه وسلم مصالحة على ان يدفعوا لهم الجزية. ثم ضرب الامام ابن القيم الامثال لاهل الحق وخشومه ولم - [01:21:14](#)

يصور الغائب ان يصور الغائب بشيء اخر بان يقلب شيء الغائب شيء يراه الناس والقرآن فيه امثاله كثيرة. وكل مثل في القرآن فهو

بمعنى القياس ليش؟ لان فيه قياس شيء غائب بشيء محسوس - 01:21:35

شيء متصور بشيء معقول مدرك مشاهد فهذا قياس ونقش المضروب في القرآن الامثال المضروبة في القرآن هي اقيس اقيس عقلية نعم قال الله جل وعلا لسؤالكم ليميز ليميز الحق ان بعضا وتلك امثاله ظلما للناس وما يعجب من العالمين فقال تعالى ان الله لا يستحي - 01:22:00

فما فوقها الله يذكر امثالهم الاشياء الغالبة باشياء مشاهدة حتى يتضح الحق قوله تعالى واحد من المشكل فالموحد له شيء واحد فقط يقوم بطاعته وهو في راحته معه اما المشرك فهو - 01:22:27

عدة اشياء لا يدري ما يمضي منه كل واحد له ربه هذا يريده الاخر واذا رأى هذا الشخص يقال الاخر عدة الهة ويتقرب الى عدة الهة انه لا يمكن ان يرضيهم ويحقق - 01:22:57

هذا الموحد هل يستطيع الانسان؟ قال تعالى شركاء لما كانوا يقولون في التلبية لبيك لا شريك لك ان شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذه الاصنام مملوكة لله وانما اتخذناها لتقاتلنا الى الله زرقا وسائره وساد والله جل وعلا يقول - 01:23:17

هانتوما هل يرضى احدكم ان يكون عبده شريف عبده عبده شريكا له في ماله لا يرضى احد من الناس ان يكون فكيف تجعلون لله شركاء من عبيدنا؟ هذا يدعون - 01:23:47

مع الله الهة اخرى ويقولون ان هذه الالهة عبيد لله ونطق لله لكننا اتخذناها وسائق بيننا وبين الله فكيف ينسبون هذا لله سبحانه وتعالى؟ اذا انتبهوا كونهم يعبدون غير الله ويقولون ما - 01:24:07

نعبده مملوك لله ما يغير الشرك هو شرك هذا مثل اللي يقول ان الولي يخلق باذن الله. يظن انه اذا قال باذن الله خلاص معناته خرج من المشكلة. لا ما خرجت من المشكلة - 01:24:27

حتى المشركين يقولون ان اولياءنا يفعلون باذن الله. ومع ذلك سماه الله شركا نعم يصح هذا الكتاب ان يطلق عليه في اعلام المواطنين بمعنى اخبار او اعلام الموقعين بمعنى امارات وادلة للذين يوقعون عن الله عز وجل الكتاب لو قرأ هكذا وهكذا اسمه اعلام - 01:24:40

الموقعين او اعلام الموقعين. نعم قال وفسرها وبعض الناس اخرجها من الكتاب وطبعها رسالة مستقلة. قال تعالى كلمة طيبة كشجرة طيبة الاصل الثابت والفرع في السنة كلمة طيبة هذه كلمة التوحيد لا اله الا الله كشجرة طيبة وفي الاخلاق اصلها ثالث واربعة في السماء يعني - 01:25:09

كل حين باذن ربها هذا مثل كلمة التوحيد سبح الله النخلة ومثل كلمة خليفة هي كلمة الشرك كشجرة الخبيثة ليس لها ثمر الا شيء مر علقم علقم نسأل الله السلامة والعافية - 01:25:32

طيب ولا نقرأ ولا نقف لا لا اه كمل اذا كملنا راح نكمل لغاية فصل صفحة الاربعين كيفكم تبي تروح هناك طيب نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الاحد القادم ان شاء الله. ونوطي لانفسنا - 01:25:58

على ان القراءة اذا ما كفى الى الاقامة نكمل بعد العشاء نغطي لانفسنا على هذا شيئا يسيرا يعني يعني حتى نمشي والا ما راح نخلص يعني اليوم زين مشيتنا خمسة وعشرين صفحة نعمة - 01:26:25

نسأل الله جل ان يتقبل منا ومنكم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:26:40